**المحاضرة الاولى**

**د. قيس عبدالله**

**المبحث الأول**

القـرآن الكريـم

المطلب الأول

تعريف القرآن الكريم لغةً واصطلاحاً

القرآن الكريم لغةً:

 لفظ القرآن في اللغة: مصدر مرادف للقراءة ومنه قوله تعالى: " **ﳎ ﳏ ﳐ ﳑ ﳓ ﳔ ﳕ ﳖ**" القيامة (17-18). ثم نقل هذا المعنى المصدري وجعل اسماً للكلام المعجز المنزل على النبي () من باب اطلاق المصدر على مفعوله([[1]](#footnote-1)).

 وفي لسان العرب: معنى القرآن الجمع وسمي قرآنا لأنه يجمع السورفيضمّها، وهو مصدر كالغفران وقد يطلق على الصلاة لأن فيها قراءة، تسميةً للشيء ببعضه([[2]](#footnote-2)).

القرآن الكريم اصطلاحاً:

 " هو الوحي المنزل على النبي محمد () لفظاً و معنىً و إسلوبا، المنقول نقلاً متواتراً للهداية و الإعجاز والتلاوة"([[3]](#footnote-3)).وقيل: " هو الكلام المعجز، المنزل وحياً على النبي () ، المنقول عنه بالتواتر، المتعبد بتلاوته "([[4]](#footnote-4)).

المطلب الثاني

مكانتـه ومقاصـده

المقصد الأول:

 من مقاصد القرآن هو هداية الخلق، وإصلاح شؤون معاشهم ومعادهم، وتنظيم علاقاتهم بما حمل للناس من رسالة تكفلت حاجات البشرية، في كل زمان ومكان، ولمختلف نواحي الحياة.

المقصد الثاني:

 هو إعجازه، ليكون دليلاً على صدق النبي () وقاطعاً لدابر المتنبئين.

 ولأن هداية الخلق والسير بهم نحو السعادة والسلام، وإذعانهم لأوامره ونواهيه، ما كان ليتم لولا قيام الحجة عليهم بعد عجزهم عن مجاراته، ولظهور اعجازه في كل شأن من شؤون القرآن، كالبلاغة، والتشريع، والعلم، والمعارف العقائدية، والاخبار الغيبية، وغيرها من سائر صور الإعجاز فيه.

المقصد الثالث:

 من مقاصد القرآن هو تعبد الخلق بتلاوته، والتلاوة: قد تكون سبيلاً للإذعان باعجاز القرآن، أو طريقاً للإهتداء بهدايته، وقد تكون ثمره من ثمارها([[5]](#footnote-5)).

1. () ينظر: لسان العرب، مادة (قرأ): 11/78. [↑](#footnote-ref-1)
2. () ينظر المصدر نفسه. [↑](#footnote-ref-2)
3. () التجويد وآداب التلاوة: 9. [↑](#footnote-ref-3)
4. () علوم القرآن: 19. [↑](#footnote-ref-4)
5. () ينظر: التجويد وآداب التلاوة، 10. [↑](#footnote-ref-5)